وجبه ينفع من الفواق بطبيخ في بزر الكرفس وقيراط منه بلبن حليب وينفع من قروح المثانة ووزن حبتين
منه او قيراط ينفع من لسع العقرب بشراب صرف او شك ويجعل منه على موضع اللسعة بسمن
قيل انه من السموم التي تقارب البيش ويعرض لمن شرب منه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة الوجه
كله وخصوصا الشفة وبرد النفس ونتنه ويذبل البدن ويخدر ويختلط العقل بعد ثقل الراس ويصغر
النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ثم يجر ويعقبه الموت ومداواة من شرب منه كمداواة من شرب البيش وهو
الشع وقد ذكر في باب الشين مهلبية هي البهطة وصنعتها كهريسة الارز بلحم الدجاج الا انه اذا تكامل امدادها
باللبن جعل معها من السكر الطبرزد المسحوق بقدر ما يحتمله واطبق عليها طبقها حتى تهدى واجودها ما كانت
سهلة الانقياد بدجاج سمين وهي معتدلة الحر والرطوبة تحفظ الصحة في الابدان المعتدلة لاعتدالها وهي غير ممسكة
ولا مسهلة تكسب الذهن صفاء والاحلام لذة وتضر بالصفراوي وتصلحها بالجوارشن من قبل اكلها ميعة
سائلة هي اللبني والرطبة منها ما يحلب بنفسه او صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ لتحا تلك الشجرة والمتحلب
بنفسه اصفر والمستخرج بالطبخ اسود والعسل والبحير هي اليابسة واجودها العطرة وفيها قبض
وتجفيف وهي حارة يابسة وقيل انها رطبة تسخن وتلين وتنضج وقال قوم انها تنقي الدماغ وهي تنفع من الجذام
وتمسك الطبع ومقدار ما يؤخذ منه الى مثقال وهي تنفع من السعال والزكام والنزلات والبحوحة من رطوبة
وتحدر الحيض شربا وحمولا وهي مصدعة وقال اسحق انها تضر بالمرة وان اصلاحها بالمصطكي ميبختج يعني
على النفث ويقع في الدياقود الذي ينفع من وجع الكلى والمثانة ويجود الهضم اذا ضعف عن برد وصنعته
ان يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او رطل من العسل
ويغلى حتى يذهب بقدر وان اريد بافاويه فليجعل فيه خرقة كتان قد شد فيها زنجبيل وقرنفل ودارصيني
وعود هندي ومصطكي وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم جوزبوا خمس جوزات يدق ويشد في الخرقة
ويجعل في ذلك عند غليانه ويمرس فيه كل ساعة ثم يرفع ويصفى ويجعل في اناء زجاج ميويزج وهو المعروف بالزبيب

الجبلي

الجبلي وهو حب اسود كالحمص الاسود واجوده الاسود المطاول وهو حار يابس في الثالثة محرق اكال حريف وخاصيته
ان يقتل القمل خصوصا مع الزرنيخ ووحده يقتل قمل الهدب ويجعل وحده على الجرب المتقرح والتقشر واذا شرب منه
خمسة عشر حبة ولا كمونا لزجا وهو يضر بالطحال على ما ذكر اسحق وفي شربه خطر فانه ربما قرح المثانة وان كان قدرا يسيرا
واصلح نقاها واصلاحه بالكثيرا وهو شراب السفرجل ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان والقيء والعطش
والمطيبة منها الهاضم طبع السفرجل طبع ما يقع فيها من الافاويه وصنعته ان يؤخذ السفرجل الحامض العذب الكثير الماء
فيقشر خارجه وينقى حبه ويدق في حجر ويعصر ويؤخذ من مائه عشرة ارطال ويصفى ويؤخذ من المطبوخ الصافي خمسة ارطال
فينقع فيه ثفل السفرجل يوما وليلة ثم يعصر ويضاف اليها السفرجل ثم يطبخ ذلك بنار معتدلة في قدر برام نظيفة حتى يذهب نصفه ثم
يروق بثوب صفيق مضاعف ويترك جيدا ثم يلقى فيه رطلان ونصف من السكر والعسل المنزوع الرغوة ويعاد الى القدر
ويغلى حتى يذهب بقدر العسل ومن ارادها مطيبة فليأخذ من الزنجبيل والمصطكي من كل واحد دانقين وقاقلة كبار
وصغار من كل واحد اربعة دوانق ودارصيني وعود هندي من كل واحد نصف درهم وقرنفل دانقين يدق ذلك
جريشا ويجعل في خرقة كتان رقيقة صلبة الشد ولكن مع الادويه بشيء زعفران شعر ويغلى في القدر ويمرس وقتا بعد وقت
الى ان يستكمل فراغه ثم ينزل عن النار ويصفى ويؤخذ قيراطا من المسك فيسحق ويداف بشيء منها ويخلط ويبرد ويرفع في اناء
زجاج ميسوسن هو شراب السوسن وقد ذكر في باب السين

باب النون

نارجيل هو الجوز الهندي ويسمى النارنج واجوده الطري الشديد البياض العذب الماء الذي فيه واذا لم يكن فيه الماء دل على عتقه وهو حار في اول الدرجة الثانية
يابس في الاولى والرطب منه رطب في الاولى يزيد في الباه ويغذي كثيرا وينفع من تقطير البول وكوزه ودهنه جيد للبواسير والعتيق من النارجيل يقتل الدود ويعقل الطبع
وهو يثقل على المعدة وقشره لا ينهضم ولذلك ينبغي ان يزال عنه قشره ويؤكل بالفانيذ ويحدث غثيانا وكربا وبدا وكيموس الفم اكله الحامض بعده القيء
ناطف ما كان منه بسكر فهو معتدل يوافق الشباب والشيوخ واصحاب الامزجة الباردة واصحاب السعال من حرارة والذين يخشاش ينفع اصحاب
النزلات وحرقة البول وما عمل بعسل فهو يوافق اصحاب الامزجة الباردة والشيوخ ولكنه يصدع الراس ويولد الصفرا وخاصة في الشباب وما

Copyright © King Saud University